**الزواج**

وتكلّمت المطرة ثانية فقالت:

وماذا تقول في الزواج، يا معلّم؟

فأجابها قائلاً:

لقد ولدتم معا ذكراً وأُنثى. ومعاً ستبقونَ إلى الأبد وأجنحةُ الموت البيض، وإن بدَّدت أيّامكم، لن تستطيع أن تفرِّقَكم.
أجل ستكونون معاً حتّى في صمتِ ذاكرةِ الله.

ولكن ليكن في اتصالكم فُرجةُ انفصال، وليكن هُناك مجالٌ لرياح السماوات أن ترقُصَ فيما بينكم.
أحبوا بعضكم بعضاً ولكن حذار أن تجعلوا في الحبِّ قيداً

بل ليكن حبَّكم بحراً مائجاً ضمنَ شواطئ نفوسكم.
وليملأ كلُّ واحد منكم كأس رفيقه، ولكن دون أن يشربَ الإثنان من كأس واحدة.
وليعط واحدكم الآخرَ من خبزِهِ، ولكن من غيرِ أن يأكلَ الاثنان من عينِ الرغيف.
غنّوا، وارقصوا، وافرحوا معاً، ولكن ليبقَ كلُّ واحدٍ منكم على حدة،

كما تبقى أوتارُ القيثار على حدة إذ هي تهتزُّ معاً بنغمٍ واحد.
جودوا بقلوبِكم ولكن دون أن تأتمِنوا سواكم عليها.

فما من يدٍ تتّشعُ لقلوبكم إلاّ يدُ الحياة.
وقفوا معاً، ولكن من غيرِ أن يلتصقَ واحدكم بالآخر.

فأعمدة الهيكل تتساند ولا تلتصق .

و السنديانة و السروة لا تنمو إحداهما في ظلِّ الأخرى، وإن هما نبتتا في تربةٍ واحدة.

**كتاب النبي**